

تأثير داروين - أثر نظرية التطور الداروينية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شهيد التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا الاخ مصطفى حسين من القائمين على مركز تبصير صاحب قناة الامة الوسط - 00:00:00

ومن ضمن الفيديوهات اللي بنتكلم فيها عن اصدارات مركز تبصير المترجمة. النهاردة هنتكلم عن كتاب او في هذا الفيديو هنتكلم عن كتاب تأثير في البداية لو كنت مهتما بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد والتطور والتصميم الذكي فلا بد ان تشترك في هذه القناة - 00:00:17

وايضا قناة الامة الوسط فيها فيديوهات في نفس الموضوع اتمنى اللي مش مشترك يشتركوا في القناتين. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تيجي كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. ده ثاني كتاب - 00:00:41

في موضوع داروين الاتنين لجاري بيرجمان اللي ما شفش الفيديو الاولاني اتكلمنا فيه عن الجانب المظلم لشارلز داروين لجاري بيرجمان بيتكلم عن سيرة دارون الكتاب ده يمكن انتم طبعتموه اولاً على آآ جزئين او كتابين علشان ما يبقاش كتاب واحد ضخم ويبقى سهل في القراءة والكلام ده كله - 00:00:55

قل له احكي لي كده الكتاب ده عنوانه الجانبي كبير تأثير داروين واثره على النازية علم تحسين النسل الوراثة البشرية التمييز العرقي الكتاب بيتكلم عن ايه بشكل عام. هو الكتاب بيتكلم يعني فكرة كتاب او او المحتوى الكامل للكتاب ان اللي بيعتق النظرية التطور نفسها. ازاي حياته - 00:01:18

لو هو شاب عادي او هو عالم او هو شخص طب مدني عادي عايش في دولة عادية حياته تبقى عاملة ازاي؟ ازاي؟ ولو هو حاكم او عنده جيش او عنده بتاع هيتعامل مع الاعداد - 00:01:38

او المخالفين او غير الحلفاء ازاي؟ يبقى احنا بنتكلم عن الناس اللي اعتنقت نزرية داروين هيبعدوا يعيشوا في دنيتهم ازاي ويعيشوا في حياتهم ازاي وايه اثر اعتناقهم للنظرية دي والايامن بصحتها. بالزبط هو يعني حتى في كان اخترنا اقتباس كده من الكتاب وحطيناه في - 00:01:51

مقدمة الناشر ان جوزيف ستالين كان قاعد بيتكلم مع واحد صاحبه فصاحبه بيكلمه عن الله سبحانه وتعالى. فقل له انت عايز عايز اقول لك حاجة يعني قال له قل قال له اللي بيضحكوا علينا ما فيش اله ولا حاجة - 00:02:11

قال له ازاي الكلام دوت وكيف تجرؤ ان انت تقول هذا الكلام؟ ده مين؟ جوزيف ستالين بيكلم واحد صاحبي. ايام بقي. فصاحبه بيقول له ازاي تقول كده؟ يعني في اله كيف تجرؤ انك تقول - 00:02:23

انك تقول ان ما فيش اله. مم. قال له هدي لك كتاب كويس يعرفك الحقيقة. اللي هو ايه بقي؟ فادي له اصل الانواع. ما شاء الله! فمن هنا تعرف اثر - 00:02:33

واثر كتابه. ما هو فعلاً يعني الناس كنت عملت فيديو عن الموضوع مش انا مش قادر افهم ازاي الناس مش قادرة تربط ما بين اللي اعتنق الضرورية ثم في النهاية يبقى ملحد ليه مش قادرين يشوفوا العلاقة مع انها واضحة جدا. وقرر ثاني كلام ريتشارد دوكنز انه لولا داروين - 00:02:43

كان يمكن كان هيبقى مؤمن بالله. كان الاحاد ليس في كتابه ووهم الاله كاتب يعني ان تأثير الدروينية على نفي اهم دليل من ادلة وجود الله الاحكام والتصميم والاتقان في الخلق - 00:03:03

قال لك يعني شف ده جانب كبير ويا ريت يكون عندنا زيه في الفيزيا فيبقى كده خلاص اه قضينا على انتقال ان الداروينية حامض زي الحمض النووي او حاجة بتؤثر على عقول الناس وعلى افكارهم. فهي دي حقيقة الضرونية فعلا تؤثر على كل عقل يؤمن بها لان هي - [00:03:19](#)

عصرها الفلسفية. هو الانسان لما يعتقد ان ان الزوج اقل تطورا. واعتقد ان المرأة اقل تطورا. واعتقد ان القوقازيين اقل من او طيب هل دوت سيؤثر عليه؟ هو هيعملهم زي الحيوانات لان هو البشر نوع من انواع الحيوانات فعلا في التاريخ. وده اللي حصل عند - [00:03:39](#)

النازية وعندي الرأسمالية وهو ده اللي قاله آآ دي دي اقسام الكتاب يعني اول حاجة هنا كاتب عن هتلر لما تناول الموضوع موضوع الدفاع عن الجنس الابي وان هو فيه صراع هو اعتقد - [00:03:59](#)

نقص. صحيح. فكرة ان في صراع ما بين الاعراق. واذا في عرق هيسود. ما دا الانتقاء الطبيعي. الانتقاء الطبيعي. اعتقد بالانتقاء الطبيعي. وقال لك انا العرق بتاعي استعداد بقى للحرب حقيقة ويبدأ يقاتل. حتى ان هو قاتل مش بس اعداءه. فكرة الحرب كانت بالنسبة له حتمية. فكرة الانتقاء - [00:04:13](#)

الصراع ده الاسمى هو ده اللي هيحصل بمزاجه او غصب عنه. فيبقى يعمل بمزاجه احسن. عشان كده قاتل اولياؤه او والناس اللي هم آآ بيواليهم والناس اللي بيعاديهم. يعني لما قاتل اعداؤه والبعض البلاد اللي حواليه عشان يستحوز عليهم. وبعد كده قاتل آآ روسيا بغير - [00:04:33](#)

اه جريمة يعني قاتل روسيا وهي حليف له اصلا. كان لسة كنت ناوي اعمل فيديو تكلمة ليه هو بيتكلم عن هتلر طيب هل في جانب من جوانب هتلر ما ما قالوش يعني هو عمل الثلاثية ما هو بقى وهتلر لماذا اخفى جزء عقيدة هتلر - [00:04:53](#)

افتكرت نقطة كان بالمناسبة موضوع تأثير داروين قلنا له كتاب شببيه عند مركز براهين اللي هو من داروين الى هتلر. مضبوط. كان في واحد بما ان هنا الكتاب ده بيتناول النزاهة وهتلر والكتاب الثاني كان فيه واحد كان كتب في التعليقات - [00:05:13](#) ان ده لا يمكن لا يمكن الربط ما بين داروين وهتلر الا بنص الصريح او ان هتلر يعترف بده او حاجة زي كده. هل في حاجة اعتراف صريح من هتلر - [00:05:30](#)

ان هو دارويني وان هو انا مش فاهم الناس يعني نقرا شوية ماركس اعترف. الناس دي كانت صريحة وواضحة والسواق والسواق هتلر او الناس اللي حواليه كلهم كانوا متباينين الفكرة الدحيي بيقول ان ان قضى على اليهود لان هم كانوا عاوزين - [00:05:40](#) كانوا خونة لالمانيا يعني. ايوة ايوة. كانوا عاوزين حضرتك بتقف حتى لو المانيا تبقى مهزومة. طيب هو آآ قضى على اليهود فقط؟ صحيح. طب ودول كانوا اصلا آآ مش يهود وقتل في كثير من ده حتى كان عامل خطة لموسكو ان هو ان هي لا يبقى منها شئ قائم - [00:06:00](#)

ما يبقاش فيه شجرة قائمة على ما قدرش يعمل كده فهو دوت دي عقيدة عقيدة ضرورية مبنية على تحسين النسل والانتقاء الطبيعي. والمحارق اللي حرقها وازاي كان بيعامل الناس اللي عندهم اعاقات او مصابين في الحرب والكلام ده كله. طب فكرة علم تحسين - [00:06:18](#)

آآ نسل. علم تحسين النسل نشأ على يد فرنسا ابن عم تشارلز داون. ما شاء الله. وابناء تشارلز دارون اظن ان هم خمسة. هم. اشتغلوا كلهم في مؤسسة تحسين النسل - [00:06:38](#)

اللي هي بتاعة آآ جالتون وكأن علم تحسين النسل بعد موت كانه مؤسسة عائلية وكانوا هم قائمين عليها. وآآ فروعها هي اللي وصلت لهتلر كل كل المعتقدات ديت. وهم اللي كانوا قائمين على نشر الفكر. حتى ان - [00:06:51](#)

وتشارلز داروين يعني مش حد يطلع يقول اصل هو مات ابناء عمله فهو لا يسأل. لأ ده هو اثنى على كتاب آآ فرانسيس جالتون وقال ان هو عمل عظيم صحيح. قال ان هو فكرة تحسين النسل دي - [00:07:11](#)

زي ما بنقول تطور طبيعي لفكرة الدروينية اصلا يعني. مبنية عليه. وحتى لو شفت الافلام هوليوود والكلام ده كتير تحس انه الطبيعي

فكرة ان احنا هنتطور ونحسن من امسالنا ومش عارف مين والكلام ده كله - [00:07:26](#)

فهو آآ جالتون استقى فكرته هو قال ان هو استقى الفكرة بتاعته لما قرأ اصل الانواع عمل فكرة تحسين النسل قرأها داره ووقفنا عليه وقال انها كتاب كتاب عمل عظيم - [00:07:41](#)

ممتاز. وبعض التجارب اللي عملها فرانسس جالتون عشان يثبت الموضوع. فشلت فتبرأ منها تشالس داروين وقال له لأ خرينا في الفكرة العامة. اه بلاش موضوع ان الجينات موجودة في الدم والكلام دوت لأ خرينا نايه - [00:07:51](#)

نبعد عن موضوع التجارب الدقيقة وخرينا نتكلم بالفكرة العامة وبهنا بدأ آآ بالوراثة طب فكرة الوراثة البشرية دي؟ هي فكرة ان هي آآ ان هو يبدأ من خلال تحسين النسل ان هو يبدأ بعمل آآ اقضاء لكل الناس - [00:08:07](#)

اللي عندهم عاهات او اللي عندهم مشاكل وان الوراثة ان ان الجنس بيرث آآ جينات الاقل فعليه فان احنا علينا ان احنا نشوف الوراثة دي نزيطها بحيس ان الجيل الجديد نستطيع ان احنا نتحكم في الاجيال القادمة وعليه فاحنا - [00:08:27](#)

في بيدنا شيه نفعله فلنبقى على آآ على جينات نقضي على اخرى. ممتاز. ونفس الكلام في التميز العرقي او التمييز العرقي في مسألة الزوج والفوقازيين وغيرهم وان هم كانوا بينظروا للزئوب ودوت كان كان موضوع التميز العرقي او التمييز العرقي - [00:08:47](#)

آآ له اصل كبير جدا اوله منفعة كبيرة جدا للدول الاستعمارية صحيح. ما كانوا بيستعمروا دول افريقيا الا من خلال الفكرة ديت. هو ايه اللي يخلي عمالة منها غير ايه اللي يخليه ايه اللي يخلي - [00:09:05](#)

آآ دولة زي الدنمارك او دولة زي انجلترا تبدأ تحتل في آآ افريقيا. وهتقول ايه للشعب وهتقول ايه لالة الاعلامية العالمية؟ الا ان هؤلاء اقل مرتبة واقل تطورا ولا يستطيعون ان هم يحكموا نفسهم وعلينا ان احنا ان احنا اللي نحكمهم - [00:09:21](#)

فكان ده منطقي جدا ولما كانوا بينزلوا بلد جديدة في اطار نزرية التطور. منطقي في اطار بالنسبة للتطور. نعم. فده كان كان يعتبر الة شيه كان محبة بس جدا عند الدول الاستعمارية الديكتاتوريات اللي كانت موجودة ساعته. موضوع الشيوعية والرأسمالية. موضوع الشيوعية والرأسمالية ما بين مركز بقى والرأس - [00:09:36](#)

ماركس طبعاً بنى فكرته اقتصاديا قريبة جدا من فكرة التطور ولكن اقتصاديا. فقرأ آآ اصل الانواع بعد صدوره بعامين تقريبا وآآ اتبسط جدا به وقال ان هو دوت الاساس لفكرتي اصلا - [00:09:58](#)

ايوة. وقال الكلام دوت نسا والكلام دوت آآ موفق يعني وارسل كتابه لتشارلز داروين لكن تشارلز ده كان ناصح. لم لم يخبر احد ان هو قرأ آآ كتاب ماركس وما قلش لحد ان هو يتبنى فكرته او ان فكرته كويسة وما - [00:10:14](#)

يعني ايه؟ عرف ان ان الفكر بتاعه بدأ يخرج ولم لم يبدي شيه عشان برضه ما حدش ما يخسرش حد من وما يجيش في الاخر يقول لك انت السبب في ولكن ماكس قال. ماركس قال صراحة. طب ايه ايه هي العلاقة ما بين الضرورية والشرائية؟ ما هي العلاقة ما بين الديونية والشرعية ان هي برضه نفس - [00:10:29](#)

الكلام في التصور العرقي او التمييز العرقي وليه فيه فقراء وليه فيه اغنياء ومسألة الاقتصاد هل دوت راجع لجينات ولا هو لزروف عامة وهل الفقير دوت هيفضل فقير دوت حتمي ولا مش موضوع حتمي؟ يعني الموضوع الامور كلها هي موضوع فلسفي. صحيح. هي فكرة بنوا - [00:10:49](#)

وعليها امور كتير جدا فلسفية. نفس الكلام في الرؤس المالية الناس اللي هم عندهم اموال اصحاب الاموال. اه يقسوا على العمالة العمالة عنده مش مش لا يعد من الاجناس الراقية هو عنده كالعبيد وده اللي قاله آآ آآ يوفالان وحراري في كتابه آآ موجز تاريخ الغد اللي كان دحين - [00:11:09](#)

حلقة. مم. وقال ان البشر سينحازون الى قسمين قسم الهة افتراضية وقسم عبيد. الالهة لما تتحد مع الداروينية سيكون في جنس غني وجنس فقير الجنس الفقير هو دول العبيد ليس لهم حقوق يعني ليس لهم حقوق ينشغلوا فقط بالعمل لان هم - [00:11:29](#)

اقل مرتبة من اصحاب الاموال. بيان ان الضرورية فعلا بتؤدي لكل هذه الافكار اللي فيها. تفاوت في الانحراف بس فعلا يعني انا شايف ان ده عرض ممتاز جدا. اخر نقطة طبعاً مسألة التحيز الجنسي آآ الانتقالي - [00:11:49](#)

ودونية المرأة والكلام دوت دارو ان كان عليه كان بيقول صراحة داروين قال ان الزوجة في البيت افضل من الكلب صراحة قال ان انت تحتاج الى كلب او يلعب معك او كده ولكن الزوجة افضل من الكلب بلا شك - [00:12:09](#)

مش عايز اقول جزاه الله خير ان هو فضلها عن الكلب. ولكن اه دي كانت عقيدته في النساء. ايوة. وبالرغم ان هو كان حيوان افضل وانفع تشغل لك موسيقى تمرض تداويك لكن هي في المنتهى هي اقل من الرجال وكان بيقول ان هي الموضوع - [00:12:23](#)
كل الانتقال الجنسي الانتقاء الطبيعي آآ عند الرجال قائم مبني على مسألة الانتقاء الجنسي وهل الاناث بتحب الزكور اللي لهم صفات معينة ولا لأ؟ وده بينبني عليه انتشار جينات معينة في الاجيال اللي جاية بعد كده ولا لأ؟ وهل بادينا ان احنا نعمل شئ حيال الامر دوت ولا لا؟ فبرضه بيعد ان - [00:12:43](#)

اه هي وسيلة فقط لتطور الرجل وليس لها قيمة بعد ذلك. الموضوع الموضوع لما تقرأه كانك في رحلة دموية حتى ان في الكتاب آآ ذكر اعداد القتلى واعداد اللي ماتوا بسبب الضروبية وتكلفة الحرب العالمية الثانية وكيف كانت - [00:13:04](#)
آآ امور سيئة جدا كل دوت بسبب فكرة تافهة. ان واحد يقول لك ان احنا اعلى رتبة ودول اقل رتبة ونقتل ونعمل. فضلا عن مسألة آآ البشر اللي حطوهم في حدائق الحيوانات. صحيح. وبيستخدموا الناس المشوهين عشان يدحكوا على الناس ويقولوا لهم انهم دولا اقل رتبة ودول كانوا - [00:13:25](#)

مع ان اباءهم ما كانوا مشوهين يعني آآ يأتي بشخص او امرأة عندها مشكلة في غدة معينة ادى المرض دوت ان هي جسمها كله بقى مشعر وشها مشعل ويدها مشعرة فقال لك دي قرد للقردة. مع ان ابوها وامها ليسوا كذلك. الله المستعان. ولكن في تفكير سطحي جدا بس يعني - [00:13:45](#)

وقتها وبسبب انه ما عندهم ش تقدم علمي ولا ولا تصورات صحيحة والكلام ده كله وقتها كان الكلام ده يروج بسهولة جدا لان العقلية البشرية ساعتها او عقلة عقل الناس في المسائل العلمية المادية كانت لسه لم آآ - [00:14:07](#)
لم تنضج زي دلوقتي ما كانش فيه وسائل اعلام وما كانش فيه تستطيع انك تكشف خداع حد بسهولة آآ ما كانش فيه انترنت بقى ولا وسائل اعلام قوية ولا الكلام دوت. فالله المستعان هو احنا جينا بس نخرج الكتابين دولا - [00:14:27](#)

اه كبداية لاعمال مركز توصيل في الترجمة. وان شاء الله فيما بعد ان شاء الله هيبقى في اعمال افضل وهيبقى في شغل اه قوي يعني ان شاء الله ما شاء الله. ولو ما بقاش اه افضل هيبقى على الاقل لن يقل عن اهمية الكتب اللي اتبعت. ان شاء الله. احنا كده اتكلمنا عن كتاب تأثير داره - [00:14:41](#)

وكتاب الجانب المظلم لتشارلز داروين. وان شاء الله في الفيديو القادم نتكلم عن كتاب التصميم الذكي غير المراقب طب جايب ورقة ومعه اسم زكي اه لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش ان انت تعمل للفيديو لايك وتشارك الفيديو مع المهتمين بنفس الموضوع. ولو مش مشترك في قناة الدعوة الاسلامية تشترك - [00:15:01](#)

ولو مش مشترك في قناة الام الوسط تشترك وشاكر جدا لحضرتك الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:24](#)
- [00:15:38](#)